

(٩)
برق ورعد

سحابتان التقتا
في كبد السماء . فَنَحِينَا
وَهَلَّلْنَا إِحْدَاهُمَا
وَأَرْسَلْتُ إِلَى الْعِنَاقِ
صَدْرَهَا وَالْأَذْرَعَا
فَأَبْرَقَ الْبَرْقُ الَّذِي قَدْ لَمَعَا
وَأَرْعَدَ الرُّعْدُ الَّذِي قَدْ رَوَّعَا
فَبَانَ أَنْ رُدَّهَا
قَدْ كَانَ رُدًّا مُدْعَا
وَأَنَّهُ قَدْ أَصْمَرَتْ
فِي صَدْرِهَا مَا أَوْجَعَا
• • •

يا طفلتي
إذا وَغَيْتِ قِصَّتِي
وَكَانَ دَرْسًا نَافِعًا
لَا تَتْرَكِي
فِي قَلْبِكَ الصَّغِيرِ
لِلْخِصَامِ مَوْضِعًا
وَبَارِكِي الْحَبَّ الَّذِي
يَنْحَمِي الْوَجُودَ أَجْمَعًا